

الموج والستائر

★

الليل يطل علي
ويؤرق في نرق جفني
ويضيف الي جنبتي جراحا ويضمدها
ويعيد الكرة ما دام العرش مقامه
وانا لم اعرف غير الليل
كم رام بنائي ذوق الطل
قد جف سوى عود يابس ..
لا يحمل الا الحب
وسفين انهكه طول المسرى
وجفاف المجرى
والرحلة في ليل الدنيا هم طائل
فاتنتي :-

اغنيتي شفتان على جمر
سر يظهر خلف ستار السحر
لكني احمل في جفني آياتا اخرى
واخبيء فيها سرا
ولعل مزارك لي يدو يا أخت القلب
ساقول اذا خفقت خطواتك فوق الدرب
المرفأ بان
وتجلت فوق الشط ضياء امان
وسأقرا فوق جبينك كل الشعر
وسأسبح في عينيك ..
ففي شطياها كل السحر
وستنطق كل احاسيسي ...
حتى قلبي ..
بعد الدله
سيزين جيدك (يا قلله)

عبد العزيز سليمان النعماني

القاهرة

وانا لم اعبد يوما ما الا اللفظه
فانا شاعر
واغوص اذا شئت لاصطاد الدر الباهر
لكني لا اصحب الا قرطاسا مزقت من
السهد ثناياه
فبدا مقطوع الانفاس
يلهث من فرط الاحساس
قد صغت على خديه رنين الكاس

★

اغنيتي سرب يحمل اسرار الاشواق
ويخبيء جانحه قلب المشتاق
ويقول خطاب في الاعماق
فاتنتي :-
موجى هادر
لا تخشي .. لكن الريح جنون
وقلامي دوما في غربه
وشراعي دوما في اطراق
لكني اليوم دفعت به للريح
وتلوت عليه ترانيلي .. وتعاويدي
ونثرت عليه من البستان
زهرا ما شاف رؤى انسان
ودعوت له ان يسلم من شر الاهوال
وخلعت تماثم ربانه
ورجوت لو ان ربيع العمر اتى ..
واهتز على الشجر الاغصان
فتمايل في طرب فتان
فالريح رخاء ما دامت تعلم انا قلبان
اثنان
عينان اثنان
لكننا حب واحد
يجمعنا ما دمنا في بحر الالفه موج
واحد

فاتنتي :-

اعصار ..
ونثار عار من افكار
وبقايا نار
ولهيب ضج من الاعماق وثار
وانا امضى .. اخترق الصمت
ويدفني جنبتي خفض الصوت
وتلفني زوبعة شرقيه
بخيوط ناريه ...
وغبار
جاءت تحمل للعارين دنار
فانا يجمعني والدنيا شاد مقطوع
الأوتار

ما وقع لحنا
فالعازف في رحله
كي يجمع من جزر الفن بقايا اغنية
ورديه
كلمات مسراها اشعاع الشمس الذهبية
حين تغطى رايبة ما زارتها ضحكات
قمرية
امضى .. لا يربطني بالناس سوى
اني كائن ..
تحملني ساقاي ..
وما يدري سار منأى
فالعازف في رحله
والاغنية الشوهاء تلويى من فرط الدله
يحملها وجه مكدود
تخنقه بسمات الالفاظ وما يدري
المرسى

★

وأعود
وعلى شفتي رنت باقات ..
من كلمات ..
قلناها .. كانت مطلع اغنية الليله